

حلقات نور على الدرب (670) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء -

[00:00:18](#)

مع بداية حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له اجابة دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثها المستمع سين شين عين من ليبييا عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة مضت يسأل في هذه الحلقة عن حديثين - [00:00:33](#)
عن مدى صحة هذين الحديثين ومعناها ان الله يستحيي ان يعذب شبيبة شابت في الاسلام وحديث اخري ابن ادم اذا شاب شعرك وانحنى ظهره فاستحي مني استحي منك بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين الذي ما من خير الا دلنا عليه وحث على الاخذ بالاسباب الموصلة له وما من شر الا وحذرنا منه - [00:01:09](#)
وانذرنا الوقوع سبيلا صلوات الله وسلامه عليه وبعد هذين الحديثين لا اعرف صحتهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه ثبت ان الله يستحي وثبت الامر باجلال ذي الشبيبة المسلم - [00:01:31](#)

وامثال ذلك ولكن بهذا اللفظ لا اعرفه. نعم احسن الله اليكم يقول عندي شقيقة توفيت وتركت ذهبا يساوي اربعة الاف دولار تقريبا وعندها بنتان هل نخرج الزكاة منه كل عام علما بانها انفصلت عن زوجها قبل الوفاة بسنوات - [00:01:59](#)
ويعتبر المال بمثابة الارث للاب والام وابنتيهما هذا لا شك ميراث ورثه وارثوها والزكاة تجب في نصيب كل وارث اذا مضى له بعد ان تملكه عام كامل فالبنتان لهما الثلثان - [00:02:20](#)

والبقية الاب ايها الام ولان الباقي ثلثا فقط فلكل واحد من الابوين السدس من كان نصيبه يبلغ النصاب والظاهر انه يبلغ فانه يزكيه اذا تم له سنة بعد وفاة المورثة - [00:02:53](#)
والله اعلم الله اليكم يقول ما حكم من يريد ان يبني بيتا على بيت بني بالتزوير بالمستندات والخرائط علما بان هذا الاخ ليس له حيلة اخرى لانه لا يملك ارضا - [00:03:17](#)

الا البناء على بيت اخيه الذي بني بالتزوير والحرام كما ذكرت لكم ان كان بيت اخيه بني بالتزوير والحرام اخذ ارضا ليس مملوكة لاناس وزور وكذب واستعمل مصائل فاجعل كانه مالك تلك الارض تلك الارض وليس بمالك لها - [00:03:31](#)
فلا يحل اقراره من عالم ذلك وبالتالي لا يحل لاخيه ان يبني فوق هذا البيت بناء وان كان المقصود بالتزوير ازور اذن البناء واما الارض فيملكها فتزوره يأثم لمخالفته نظام الدولة - [00:03:59](#)

لكن لا حرج ان يبني واما بناء الاول بالمال الحرام فعليه اثم بناءه ومن بنى بكسب حلال فهو له ثمرة بنائه ان شاء الله وان امكنه ان يجد مكانا لا شبهة فيه - [00:04:23](#)

فان تجنب الشبهات مما يستبرأ به للدين والعرض. نعم احسن الله اليكم يقول لدي ام قد شغفت بمواصلة الاقارب وغير الاقارب وخاصة في مناسبة المآتم والوفيات انكرت عليها ونهيتها عن الجلوس في المآتم. من وانها من الامور المنهية عنها فلم تستجب لي. وقالت اسأل اهل الذكر - [00:04:40](#)

فاذا افادونا بالتفصيل فسامتنع ما حكم الجلوس في مثل هذه الاماكن وان كانت لمدة قصيرة والتردد اكثر من مرة فاما مواساة اهل الميت بالدعاء لميتهم بالمغفرة ولهم بالصبر فلا محذور فيه - [00:05:05](#)

واما اقامة سرادقات واستحضر المقرئين اقامة نوع من الحفلات او الضيافات للوافدين فانه خلاف السنة ولا سيما اذا كان المراد ان تقترب بهذه المحاضر فان اي اعمال يقصد التقرب به اذا لم يكن له اصل من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم او اذنه - [00:05:26](#) فانه يكون بدعة وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم فان كل بدعة ضلالة. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ابراهيم الشثري من الرياض بعث بمجموعة من الاسئلة تتعلق في مسائل عقدية - [00:05:57](#)

يسأل عن التوسل المشروع والتوسل الممنوع التوسل المشروع ان يسأل الانسان ربه جل وعلا باسمائه سبحانه وتعالى وصفاته فهذا توسل مشروع واما ان يسأل الله بمخلوق من المخلوقين من ماء نبي او ملك - [00:06:13](#)

او الكعبة او الحرم او المساجد فان هذا توسل غير مشروع وقد يسر الله علينا وسهل امر التوسل بما شرعه لنا من التوسل والسؤال باسمائه وصفاته فيقول جل من قائل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:06:40](#)

فالتوسل باسماء الله وصفاته هو التوسل المطلوب وفيه تعظيم الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم يسأل عن مذهب اهل السنة والجماعة في حوض النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رؤية الرب سبحانه وتعالى يوم القيامة. نسأل الله تعالى - [00:07:05](#)

يكرمنا جميعا بهذا حوض النبي صلى الله عليه وسلم تكاثرت الاحاديث ايه وحلاوته ولا التي مائة وعدد وكثرة الاكواب التي عند للشاربين وعن سعته وان من شرب منه لا يعظم ابدا - [00:07:24](#)

ومذهب اهل اهل السنة والجماعة اثبات ما ورد في حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ان قوما يذاون عن الحوض اي يصرفون ويطردون وعليهم علامات انهم من الامة - [00:08:01](#)

فيراهم فيقول امتي او اصحابي يعني امتي فيقال له انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم يقول فاقول سحقا سحقا. واقول ما قال العبد الصالح - [00:08:20](#)

الى اخر الحديث واما رؤية الله جل وعلا فكذلك مذهب اهل السنة والجماعة ثبوتها ولا ينكرها الا شقي وقد جاءت في القرآن الكريم في اكثر من موضع منها للذين امنوا الحسنى الذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:08:36](#)

يقول العلماء الزيادة هي النظر الى وجه الله الكريم ويقوده يومئذ ناظرة الى ربه ناظرة ويقول عن المحرومين كلا انهم عن رد بهم يومئذ لمحجوبون ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته ليس دونه سحاب كما اخبر انهما من احد لسيخاطبه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فهذه مسألة اجمع علماء اهل السنة على صحة ما جاء فيها - [00:09:29](#)

فالشقي من انكرها فلا ينكرها موفق وانا لنرجوا ان نكون من الفائزين برؤية الله جل وعلا ورؤية متكررة. اللهم امين فانه ثبت ان عباده اهل الايمان يزورونه يوم الجمعة فيكشف الستر - [00:09:58](#)

ويرون وجهه فلا شيء اعلی عندهم من النظر الى الله جل الى وجه الله جل وعلا يدرك ذلك ويفوز ما المصطفون الذين يكرمهم الله جل وعلا بدخول جنته التي اعد لها لاوليائه - [00:10:26](#)

ويحرم هذه الرؤية اعداء الله الذين اعد لهم نارا وقودها الناس والحجارة نسأل الله ان منها وكتب اهل العلم طافحة فيما مبحث العقيدة بتقرير هذه الاصول الحوض المورد والنظر الى وجه الكريم الاكرم - [00:10:48](#)

جل وعلا والشقي المحروم من ينكر ذلك ويكابره فنسأل الله العافية من كل بلاء احسن الله اليكم هل ورود الحوض يكون في الجنة ام في العرصات لا الحوض يورد قبل دخول الجنة - [00:11:19](#)

هاه احسن الله اليكم علمنا ان الله تعالى يكلم العبد يوم القيامة كفاحا بدون ترجمان. مع اننا نعلم ان الله يحرم الكفار من التكليم لا نص صريح بان الله لا يكلمهم كلام تبكيت واذلال - [00:11:41](#)

فانه يمكن ان يكلمهم كلام تبكيت واذلال ولكنهم محرومون من من تكليم التكريم والاعزاز التكريم والاعزاز لاولياء الله اهل الذلة يقال لهم اخسئوا فيها فلهه جل وعلا المثل الاعلى تكليم - [00:12:02](#)

تكريم المحبة والرحمة والتفضيل هذا شي وتكليم التبكيت والتقريير زيادة في العذاب واما الاحاديث الواردة الكثيرة فهي في تكليم الله لاولياءه. نعم احسن الله اليكم اخي الوسيلة المستمع من الرياض يقول ما حكم الشرع في الذين يرفضون بعض احكام الشريعة مثل تعدد الزوجات وسفر المرأة بالمحرم ويعتبرون ان هذا يخالف - [00:12:38](#)

العصر المؤسف المحزن ان ينجر ف بعض المسلمين بالنطق لاحتقار الاداب الاسلامية والنصوص الشرعية وازدراء ما احيط في هذه الشريعة ديال حرم والاداب والاخلاق من حواجز الشريعة ما من حكم شرعه الله في كتابه - [00:13:17](#)

او على لسان رسوله الا وفيه الحكم الباهرة ويدل على تحقيق مصالح البشر ودرء المفاسد عنهم صياغتو المحارم وحماية الو الرجال والنساء من الوقوع في الفواحش من اعظم المقاصد الشرعية - [00:14:08](#)

هي داخله في الضروريات والمرأة عرضة لانواع المقاصد السيئة عندما تسافر مع غير ذي محرم او زوج فيطمع بها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث ما يشعر بالخطر والحذر - [00:14:43](#)

ثم انه يخشى على من يتنقص هذه الاخلاق التي اقرتها النصوص يخشى عليه من المروق من الدين فان احتقار اي حكم شرعي ثبت دليله منذر بخطر الخروج من الملة ان لم يتب الانسان - [00:15:16](#)

فالواجب على كل انسان ان يحذر من احتقان ما جاء في كتاب الله او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم من تأصيل القيم الاسلامية وتأكيد حمايتها وتأكيد الصيانة للاعراض والمحارم - [00:15:46](#)

والواجب فالواجب على كل احد تقوى الله ثم اعرج على السؤال السابق قد يقول قائل لماذا؟ تقول لا يكلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة - [00:16:13](#)

الى اخره فاقولون هذا الحديث الصحيح اللي ذكر منهم الاشيمط الزاني والعائلة المستكبر الى اخره المقصود الا يكلمه كلام تكريم لان عموم الاحاديث وعود لدلالاتها يقتضي ان يلحق بين اطرافها ودلالاتها - [00:16:27](#)

وتذكرت هذا في الان حتى لا يقول قائل الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا؟ نعم احسن الله اليكم هذه السائلة نوال عين عين من الرياض بعثت بعدد من الاسئلة في اول سؤال لها تقول - [00:16:56](#)

اذا نام الانسان عن صلاة الفجر واستيقظ عند شروق الشمس فماذا يجب عليه؟ هل يجلس حتى ينتهي الوقت المنهي عنه ام يصلي مباشرة؟ وماذا يفعل بالنسبة للسنة الراتبة يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

من نام عن صلاة من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ولم يأمر بان ينتظر والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم في احدي مغازيه - [00:17:30](#)

ناموا فلم يوقظهم الا الشمس فبادروا لما قاموا تحولوا من مكانهم وقال انه مكان حضرنا فيه الشيطان فصلى الراتب ثم صلوا الفريضة قد يستدل مستدل بانه تأخر فلم يصلها حال ما استيقظ - [00:17:47](#)

لكنه بين السبب الذي اخره يتحول من المكان الذي حظره فيه الشيطان واما دلالة الحديث فصريحة فليصلها اذا ذكرها. نعم اما بالنسبة للنافلة يصلها قبل الفريضة يا شيخ؟ نعم. احسن الله اليكم. ايضا تقول اذا لم يصلي الانسان صلاة الوتر - [00:18:08](#)

فهل يصلها في الضحى؟ وكيف يصلها من نام عن ورده في الليل او بعضه فانه يقضيه ما بين طلوع الشمس اي في وقت جواز النافلة ودخول وقت الظهر لكن لا بوتر - [00:18:27](#)

ففي الحديث انه يقيس ثنتي عشرة ركعة وهذا والله اعلم لمن اعتاد ان يصلي احدي عشرة فلانه لا يوصل وترا في النهار فارشد الى ان يصلها شفعاً اي عشرة ركعة - [00:18:52](#)

احسن الله اليكم ايضا تقول كيف تزكي المرأة الحلي؟ هل يجوز ان اجمع حلي مع حلي الوالدة ونزكيها سويا اذا كان حلي السائلة نصابا وحلي الوالدة نصابا اي فاكتر فلا حرج ان يجمع هذا مع ذا - [00:19:14](#)

ويزكى كله وان كان حلي واحدة اقل من نصاب فلا تجب فيه الزكاة لان الزكاة انما تجب بالذهب والفضة لما بلغ نصابا فاذا كان نصابا فاكتر زخي على النصاب وعلى الزيادة - [00:19:42](#)

فان النقدين لا وقص فيهما اي لا فجزء غير مزكى اذا بلغ النصاب بينما بهيمة الانعام النصاب محدد وما وجد بين النصاب والنصاب الاخر لا زكاة فيه ثم ان جمع المالين بالنسبة - [00:20:06](#)

للقدين او للذهب والفضة غير وارد ليكون نصابا بينما جمع المالين في الماشية في المرأة و المراح اذا جمع باستمرار صار كالمال واحد. نعم احسن الله اليكم تقول عند عادة - [00:20:33](#)

النساء في ليلة زفافها تلبس لها فستان مخصص واحيانا لا تجد سوى ملابس شبه عريانة فماذا يجب عليها وهي قد بحثت بقدر استطاعتها ولم تجد الا هذا الفستان وهو يكشف يديها من الكتف - [00:20:55](#)

ربما ويكشف الصدر والرقبة واجزاء كبيرة من الظهر اما لبس هذا اللباس عند الزوج وحده فلا حرج فيه واما لبس هذا اللباس ليراه كثير من النساء وقد يراها رجال فانه لباس محرم - [00:21:10](#)

ويرى انه يتسامح في امر النساء اذا لم يرها بهذا اللباس سوى النساء فيتسامح غير ان اعتياد لبس الساتر اه هو اللائق بالمرأة الكريمة العفيفة. نعم تستمر اختنا تقول في نفس الفستان ظهرت بعض الاشكال - [00:21:37](#)

فهناك ما يسمى بالذيل ويكون مقداره احيانا متر او مترين خلف المرأة وتحمله بعض الفتيات الصغيرات فيما يسمى باب الزفة. هل هذا جائز؟ وهل يدخل في جر الثوب خيلاء بالنسبة للمرأة - [00:22:00](#)

مشروع ان تجر ثوبها خلفها ليستر عقبها وساقها بحيث لا يرى شيء من ساقها وعقبها من خلف وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم للنساء بان تجر ذيل ثوبها خلفها - [00:22:19](#)

بحيث يغطي عقبها بكامله ولا يرى منه شيء لكن الاسراف والمبالغة في ذلك نوع من الخيلاء و اه خدر من الاسراف وتجاوز الحد في اللباس والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:22:46](#)

لباس الشهرة اي ما يخالف الاذواق المسلمة المحافظة على الفطرة. نعم احسن الله اليكم تذكر انها انقضت من النفاس وبدأت في اخذ حبوب منع الحمل وبعد سبعة ايام نزلت معها كدرة استمرت اياما طويلة - [00:23:08](#)

قالت الطيبية هذه دورة محجوزة ستنزل اذا امتنعت عن الحبوب فامتنعتت عن الحبوب ثم استمرت اربعة ايام وهي تنزل الكدرة وبعض الدم ثم نزلت الدورة فماذا عليها في الايام التي تجاوزت العشرة وهي على الحال المذكورة - [00:23:31](#)

الايام التي جاءت في غير وقت العادة بالصفرة والكدرة ليست بعادة واما ما جاء من صفرة وقدرة في وقت العادة فلم تصلها فانها تصلي ما تركته من صلوات في تلك الفترة. نعم - [00:23:47](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة بعثتها المرسلة زاي عين با من مكة المكرمة تقول كنت قبل زواجي اسكن جدة وكنت قادرة على الحج في السنوات الماضية حيث ان اخي الاكبر ووالدي يحجان كل عام تقريبا وكان الوالد ينتظر اختي الصغيرة لتبلغ حتى يحج بنا سويا - [00:24:04](#)

ثم اني تزوجت سكنت مكة وزوجي عليه ديون ولا املك شيء من الذهب المستخدم للزينة. هل يجب علي الا الذهب المستخدم تقول فهل يجب علي بيع هذا الذهب لتأمين نفقة الحج والحج ولو بدون زوجي اي مع احد - [00:24:24](#)

اه اقاربي دون المحارم علما بان هذا الذهب قد جاءني ايام الزواج الحج احد اركان الاسلام وهو واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر والمرأة من القدرة ان تجد محرما - [00:24:41](#)

فاذا لم تجد محرما فانها غير مستطية فاذا وجدتي محرما او حج معك زوجك قالت حجي ولو ببيع شيء من هذا الحلي للانفاق عليك في الحج والامر بحمد الله لمن كان في مكة - [00:25:03](#)

فيه يسر كثير فلو لم يخرج الحاج من مكة الا في الليل ليلة عرفة ثم انتقل منها الى مزدلفة وانصرف من مزدلفة صلاة الفجر فان كان له مكان في منى - [00:25:26](#)

تقر فيه وان لم يكن له منا وتعذر عليه فانه يتم مناسك الحج ولو من بيته في مكة فالامر بحمد الله فيه اليسر الكبير والله اعلم. احسن الله اليكم تقول صلاة الظهر نسيت فيها الجلوس للتشهد الاول ثم نسيت سجود السهو فقامت بالسجود بعد ان تذكرت ذلك بعد - [00:25:49](#)

صلاة المغرب فسجدت سجدتين بنية سجود السهو عن صلاة الظهر هل هذا الفعل صحيح؟ وماذا افعل؟ ان شاء الله هذا شيء مضى وما دمت فعلت فارجو ان ذلك كاف والحمد لله. الحمد لله - [00:26:10](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:27](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احدى عشر الف خمس مئة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - [00:26:38](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:51](#)